



انظروا كيف للخلافة الإسلامية الأحمدية أن تلتزم بمنهج واحد لا حيود عنه طوال تلك المدة التي تقارب قرنا وعقدا من الزمان دون أن تحيد عنه قدر أنملة، ومهما واتتها الفرصة؟ إنها حقا جماعة الحب، وهي شجرة طيبة أصلها ثابت كمنهجها، وفروعها في السماء تؤتي ثمارها الطيبة كل حين.

السلام العالمي، والتي تمثلت مؤخرا في خطاب حضرته (نصره الله) في منتدى السلام الوطني الرابع عشر بالمملكة المتحدة، والمنعقد في مسجد بيت الفتوح في الخامس والعشرين من مارس/ آذار المنصرم.



تجد عزيزي القارئ داخل العدد تغطية فعاليات المنتدى وتحديدًا كلمة حضرة أمير المؤمنين التاريخية التي ندعو الله تعالى أن تعيها أذن وأعيّة.

جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون الكلم فيتبعون أحسنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد المصطفى خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين بإحسان إلى يوم الدين.

وترجم هذا الشعار إلى واقع عملي متمثل في مشروعات خيرية عابرة للقارات مطلقا مشروع «نصرت جهان» أي، نصر العالم كله ومواساته، على اختلاف شعوبه وقومياته وأديانه، فعمل على تخضة الشعوب الأفريقية التي خرجت لتوها منهكة من تحت وطأة الاستعمار الذي استنزف قوتها وقوتها، دون أن ينتظر حضرته جزاء منها ولا شكورا.

وبحين عهد خلافة الخليفة الرابع حضرة مرزا طاهر أحمد (رحمه الله)، والذي يدين له العرب بنعمة إطلاق أول بث للتلفزيون الإسلامي الأحمدية، ومن بين برامج برنامج «لقاء مع العرب» والذي شغف خلاله قلوب كثير من المشاهدين العرب حبا. إن ذلك الحب الصادر من قلب المشاهدين تجاه ذلك الوجه النوراني ما كان لينبع لولا قوة حب يشعها قلب الخليفة الرابع (رحمه الله). والآن لا تزال سفينة الحب جارية، ويقود دفتها الخليفة الخامس (أيده الله) وخلال مساعيه المشكورة لا يكاد حضرته يستقر في مكان، فيجوب العالم ويُعلم الإنسانية كيف تقترب من خالقها **عَلَيْكَ** وكيف تتخلص من السلاسل والأغلال التي صنعتها العداوة والبغضاء بين بني نوع الإنسان..

الآن وعلى سبيل التساؤل، أيفتي القلب السليم أن تكون هذه الجماعة الطيبة محض افتراء مفترٍ أو صنعة استعمار كما يحاول أن يروج الخصوم؟! وعلى سبيل الافتراض الجدلي أنها كذلك، والعياذ بالله، فكيف لها أن تلتزم بمنهج واحد لا حيود عنه طوال تلك المدة التي تقارب قرنا وعقدا من الزمان دون أن تحيد عنه قدر أنملة، ومهما واتتها الفرصة؟ إنها حقا جماعة الحب، وهي شجرة طيبة أصلها ثابت كمنهجها، وفروعها في السماء تؤتي ثمارها الطيبة كل حين.

ويتزامن عدد التقوى لهذا الشهر باحتفال الجماعة الإسلامية الأحمدية في شتى بقاع المعمورة بمرور ١٠٩ أعوام على بدء الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة مصداقا لنبوءة حضرة خاتم النبيين ﷺ. وتتزامن هذه المناسبة العظيمة مع جهود ونداءات حضرة الخليفة الخامس للمسيح الموعود في إحلال